

□ □ □ □ □ نقلًا عن مقال بعنوان (جمعيّة العُلَماء المُسلمين وأُشباب القوم المُفسدين) - للعلامة محمد تقيّ المدين الهاللي ، والذي نشرته جريدة المصراط السنوي في عددها السادس الصادر يوم الاثنين 4 رجب 1352 هجرية المُوافق لـ 23 أكتوبر 1933 للميلاد :

□ □ □ □ □ >> المشيطان قد نفخ في أنوف قوم يُحبّون المصيّد في الماء العكر وآخرون مالمُؤهم لأغراض نفسية سخيضة اشتروها بدينهم وعروبتهم وشرف أمّتهم وبئسما اشتروا . وأشباب من العوام الجهال المساكين أتباع كل ذاقق والذي تولى كبره منهم له عذاب أليم . فأخذ هؤلاء الأشابة الأمشاج يكيّدون كيدا (>> والله يكيّد كيدا) أراد هؤلاء المشائيم أن يقضوا على جمعيّة العلماء ومشروعاتها وغرسها في مهدها قيل أن توتّي ثمارها الميانعة التي تعوق شياطين الإنس المأكليين بالمدين عن مآكلهم وساءهم أن يروا الحياة تدب في جسم الأمة الجزائرية الميائسة التي توالى المسنون على أرض عقول أبنائها المخصبة وأرادوا أن يفجعوا العالم الإسلامي والعربي وسائر أهل الشرق بنياً موت الجمعيّة وموت إصلاحها وغور ينبوع نورها ولم يرقبوا في الأمة ولما في الدين إلما ذمة وقست قلوبهم وغلظت طباعهم فلم يرقوا لحال أبناء الجزائر ونشئها الذين بدءوا يتذوقون لبان العلم ويطفنون لهيب ظمأهم بماء الحياة ، وأرادوا بهم كيدا ليُردوهم ويُردوهم في حاضرتهم وينكصوهم على أعقابهم ويؤدوهم ويدسوهم في التراب ألساء ما يزرون >> .